

استراتيجيات تطوير كرة القدم للشباب
الوحدة 2. كرة القدم التعليمية بأمريكا الجنوبية



-EVOLUCIÓN-
ES CONMEBOL

استراتيجيات تطوير كرة القدم للشباب

2.1 مفهوم التدريب في كرة القدم

إنه لمن المفيد الإشارة بشكل مبسط لاستخدام مصطلح التدريب في هذا المستند، حيث يستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى العمل الذي ينفذه المديرين الفنيين والمعلمين والمدربين مع الصبية والبنات ممن هم جزء من نادي شعبي وفرق شبابية.

وفي هذا المستند، ورد كذلك مصطلح كرة القدم الأمريكية الجنوبية، وهو مصطلح كونه مثير وحماسي، إلى جانب كونه يساهم في ثقافة الشباب. وبدء من تعريف مفهوم كرة القدم في أمريكا الجنوبية، يمكننا أن نؤكد أنه بالنسبة لاتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم، كونميبول، فإن العمل الذي يتم مع الصبية والفتيات في نوادي الشباب ليس جزءاً من التدريب البدني بالإضافة إلى الصيغ التكتيكية التي ينبغي ممارستها مع بعض عبارات التشجيع بينها.

الشكل 7: الصبية والبنات ينتبهون لشرح المدير الفني



المصدر: كونميبول وعضو الاتحاد في كونميبول 2019، ملف خاص، غير منشور

رجح اتحاد كونميبول أن كرة القدم ذات الأداء المرتفع ينبغي أن يكون لها مساحة تدريبية واسعة، حيث تساهم النوادي الشبابية في عملية الإنماء والاستقلال الثقافي الاجتماعي على المستوى الشخصي للاعبين. كما أن الصبية والبنات حري بهم أن يكونوا قادرين على موازنة بينتهم العاطفية مع قدرتهم على التفكير والإغفال واتخاذ القرار الخاص كما يفعل اللاعب ذوي المستوى العالي مع تعرضه لضغط عام، وذلك بمساعدة أعضاء فريقهم التدريبي من البالغين داخل وخارج الميدان.

إن مقترح اتحاد كونميبول بأن المديرين الفنيين والمعلمين والمدربين يجب تدريبهم على ما يتعلق بفكرة كرة القدم الجنوب أمريكية 2.0 وخبرة التعامل مع نجوم كرة القدم لعقود والتأمل في كيفية تفكير اللاعبين بشكل سريع والتعامل مع الكرة بإبداع وأن يتوفر لديهم الحماس ويجعلون فرقهم وجماهيرهم تتمتع بالشغف، وكذلك لديهم القدرة على التحليل بموضوعية للانتصارات أو الهزائم في مؤتمرات صحفية. حيث أنهم لاعبين قادرين على اللعب كفريق وفي نفس الوقت، يطورون مهاراتهم الشخصية في الميدان.

كرة القدم الجنوب الأمريكية، رغم كونها ممتعة وحماسية، إلا أنها تساهم في تعليم الشباب.

استراتيجيات تطوير كرة القدم للشباب

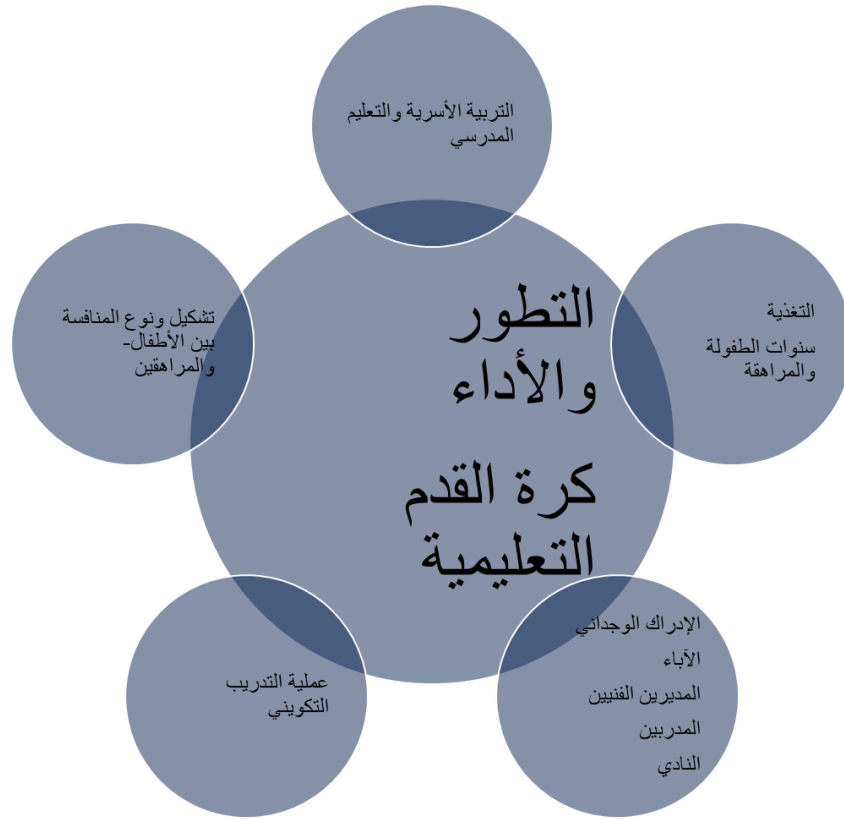
لم يكن هؤلاء النجوم بالطبع مجرد آلات تنفذ التمريرات وتجري وتسجل الأهداف. إن هؤلاء النجوم، كما ذكر في الفقرة السابقة، أشخاص متعلمون مثقفون، ورجال ناضجون أو نساء يتمتعون بكامل الاستقلالية ويتوازن عالمهم العاطفي مع قدرتهم على التفكير، والتغافل واتخاذ القرارات التي تسمح لهم بمراقبة النتائج، سواء على الصعيد الفردي أو فيما يتعلق بمجال كرة القدم. وهذا نتاج عمل المدربين الذين دربوا لاعبي كرة القدم الصغار، وليس ببساطة وليد الصدفة.



استراتيجيات تطوير كرة القدم للشباب

2.2 تدريب لاعبي كرة القدم الصغار، المفتاح للقرن الواحد والعشرين

الشكل 2: قواعد التدريب وأداء الرياضة. كرة القدم التعليمية بأمريكا الجنوبية



المصدر: تم الإعداد ذاتيًا

إن الأمر الأول المهم لنسلط الضوء عليه حاليا، هو أن أهم الدوريات في العالم، مثل الدوريات الأوروبية والآسيوية والأمريكية والدوري المكسيكي، لديهم فئات مختلفة من اللاعبين في فرقهم، وعدد كبير من هؤلاء اللاعبين مولودين في أمريكا الجنوبية، وهذا يجعل اتحاد كونميبول الاتحاد الأكثر إسهاما باللاعبين للاتحادات الأخرى بالعالم.

وفقا للخبراء، فإن إسهامات أمريكا الجنوبية في القرن 21 على المستوى الدولي ليست بالقليلة، حيث أظهر التقييم الدولي للاعبين تنافسية عالية للاعبين أمريكا الجنوبية وهذا أمر إيجابي للغاية. وبالرغم من ذلك، يتضمن هذا الحاجة لإعادة تفكير جادة في بعض نواحي تنفيذ العملية الكلية لتدريب كرة القدم، خاصة كرة القدم على مستوى القاعدة لنادي الشباب للرجال والنساء. وفي هذا الصدد، أخذ اتحاد كونميبول تحديات تحسين الدراسة والتدريب الثابت لأجيال جديدة من المدربين الفنيين والمعلمين والمدربين على محمل الجد بغية تعزيز تنمية اللاعبين الشباب بشكل متزايد وحتى تتمكن الفرق الفنية من المساهمة في العمل وتحديد رؤية اتحاد كونميبول وكذلك فكرة التدريب في كرة القدم ذات المستوى المرتفع.

تعتبر كرة القدم الأمريكية الجنوبية بالقرن الواحد والعشرين رياضة واسعة وشاملة، حيث يرتكز حمض كرة القدم الأمريكية (DNA) في التعامل مع النساء والرجال من اختلافات ثقافية وعرقية واجتماعية واقتصادية. إن هذا يعتبر نشاط بشري حيث

استراتيجيات تطوير كرة القدم للشباب

تلعب النواحي النفسية والعاطفية. ولتحقيق هذا الواقع المتفتح، علينا أن نضيف حقيقة أن كرة القدم الأمريكية الجنوبية تركز على التعليم من الواقع. واليوم، من الواضح أن نفس النظرية لم يمكن تطبيقها في الدول الأخرى، وحتى في نفس الدولة.

واليوم، الملعب هو فناء حيث يبني الصبية والبنات والشباب عالمهم الرمزي، سواء في علاقتهم بأنفسهم وعلاقتهم بالعالم الذي وجدوا فيه أنفسهم.

ويقصد بمبدأ الواقع أن الخبرة الميدانية للمدير الفني أمر أساسي، وتقوم من بين الأمور الأخرى على تحليل واضح للبيئة حيث يحدث النشاط، ولذا لها تأثير مرغوب. وفقا لذلك، علينا مقاومة الرغبة في تطبيق طرق مثل: الاختيار + النسخ + اللصق، لأنه بالطبع هناك الكثير يتم دمجه في تدريب لاعبي كرة القدم الشباب، لكن هذه الممارسة الجيدة، التي شوهدت هنا أو في هذا الجزء من العالم، يجب تصفيتها دائما، وتتشابك مع سياق ثقافتها الخاصة والطريقة التي يمارسون بها كرة القدم في كل مكان حيث تطور الدوريات والاتحادات من أنشطتها.

والمبدأ الآخر للهوية الأمريكية الجنوبية يشتمل على مظاهر اللعب الجانبي للاعبين في كرة القدم. واليوم، الميدان هو فناء حيث يمكن للصبية والبنات والشباب أن يبنوا عالمهم الرمزي، سواء فيما يتعلق بأنفسهم وعلاقتهم بالعالم الذي يعيشون فيه.

وفي هذا الصدد، من الجدير أن نؤكد مرة أخرى على الفكرة المقبولة على نطاق واسع ومدعمة من قبل الخبراء الذين يتعاملون مع اللاعبين الصبية والبناء والشباب - وهي العنصر البنائي الرئيسي لنظم الرابطة واحترام القواعد. بالإضافة إلى ذلك، تشمل اللعبة الجسد، والشغف والقرارات والمكونات التي هي جزء من المنهج التعليمي للمواطنين ولاعبي كرة القدم.

وهذا الواقع الإيجابي المذكور فيما يخص مساهمة لاعبي كرة القدم لا يتضمن عدم وجود أشياء تحتاج لتحسين أو أن القادة الرياضيين والمسؤولين عن تدريب لاعبي كرة القدم لا يصححون ويعدلون نواحي خاصة بطريقة تنفيذ العملية الكلية للتدريب في مرحلة الطفولة.

وعلى النقيض، علينا أن نستمر في النمو والعمل والتطور في مراكز التدريب الرئيسية وفي النوادي التابعة من أجل تدريب المديرين الفنيين في منطقتين: كرة القدم للأطفال، الفترة من سن ست إلى ثلاثة عشر عاما وكرة القدم للبالغين والفترة من أربعة عشر إلى عشرين عاما.

والمسار هو الدراسة والتدريب الثابت للأجيال الجديدة من المديرين - المديرين الفنيين بغية تحسين وتعزيز عملية التطور للاعبي كرة القدم من الشباب. ولكن حتى نكون قادرين على تتبع مسار النمو هذا بشكل ناجح، علينا أن نتعرف على الموقف الحالي لكرة القدم الأساسية، بنقاط قواها وضعفها وهذه هي نقطة البداية.

أضف إلى التدريب والتحديث، أن الحالة المثالية ستكون بتحقيق تواصل وتقارب مع المديرين الفنيين والمديرين من نواد بدول مختلفة وأماكن في أمريكا الجنوبية ومن خلال هذا التبادل، نضع استنتاجات رصينة بخصوص الواقع المختلف لكرة القدم التعليمية في كل اتحاد ومنطقة لأننا علينا ألا ننسى أنه في نفس الدولة يكون السياق الاجتماعي والرياضي مختلف.

اثنين من الركائز الكبيرة لتدريب كرة القدم بأمريكا الجنوبية

تشمل المرحلة الكبيرة لكرة القدم التعليمية أشخاصا من ست إلى عشرين عاما. وهذه المجموعة من السنوات والموسم الرياضية، والعملية المتعددة السنوات من أربعة عشر أو خمسة عشر تكون أساسية، ليس فقط لتدريب لاعبي كرة القدم ولكن كذلك للتعليم الشامل للشخص.

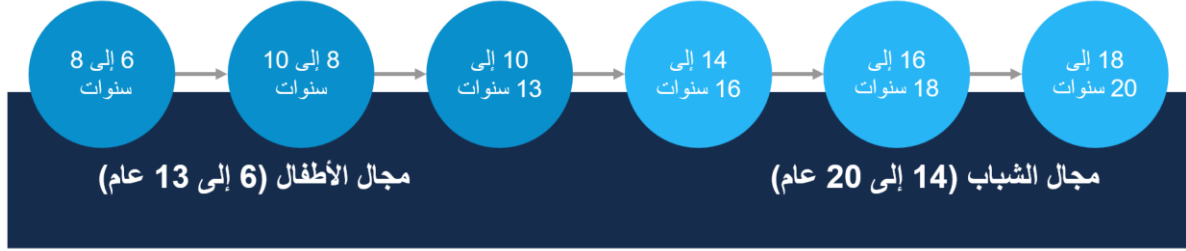
تعتبر هذه المرحلة التنظيمية الكبيرة يجب تخطيطها جيدا وحينها سوف يمثل أسس اللاعب الخاصة بطريقة لعبهم لكرة القدم. وفي حالة أن هذا الهدف لم يتحقق سوف نحقق مساهمة إيجابية في تعليم الشباب.

وعلىنا أن نلاحظ كرة القدم الخاصة بالأطفال والبالغين تعتمد على طريقتين، ولكن لديها وقائع مختلفة وأهداف.



استراتيجيات تطوير كرة القدم للشباب

الشكل 3: تطوير كرة القدم من مرحلة الأطفال إلى مرحلة البالغين:



المصدر: تم الإعداد ذاتيًا

يجب تقييم كرة القدم للأطفال (فئة من ست إلى ثلاث عشر عام) باهتمام كبير. ولا يبدأ نجاح نادي الشباب ومن ثم تحقيق أهداف الفريق الأول للاتحاد في العمل المتعلق بنوادي الشباب ولكن أكثر من ذلك.

وفي خضم رحلة البرنامج الثوري في عدة دول مختلفة من أمريكا الجنوبية، تتبعنا الفترة من ست إلى ثلاث عشر عاما ولم نجد اهتماما بها كما ينبغي، باعتبار أن هذه الفترة يبدأ فيها مستقبل النجوم في النمو.

ترتبط كرة القدم للأطفال أو كرة القدم الأولية ترتبط بالتعليم الشامل للطفل. ونحن نتحدث عن سبع أو ثمان مواسم رياضية يتم تقييم الأطفال بها بالمعلومات المناسبة حسب نموه البيولوجي، وخبراته العاطفية وخبراته الإدراكية والحركية التي لا يمكن تعويضها في المستقبل، ولكن يجب أن يكون خبيراً بهذه اللحظة المعروفة بالمراحل الحساسة لحركة الطفل وتعليمه النفسي.

ومع ذلك، في بعض الاتحادات فإن أهمية هذا الجزء من عملية تدريب اللاعب لا يتم دراستها، حيث تبدأ المنافسات الرسمية بثلاث عشر أو أربع عشر عاما والعديد من النوادي لا تمتلك فئات أطفال في تركيبها الرياضي (بين ست وثلاث عشر عاما) وليس لديهم مدربين فنيين مختصين في هذه الفئة.

ومع ذلك، في بعض الاتحادات لا يتم الاعتداد بأهمية هذا الجزء من العملية التدريبية للاعب، حيث أن المنافسات الرسمية تبدأ من ثلاث أو أربع عشر عاما والعديد من النوادي ليس لديها هذه الفئات العمرية من الأطفال في تركيبها الرياضي (بين ست أعوام وثلاث عشر عاما) وليس لديهم كذلك مدربين فنيين متخصصين في هذه الفئة العمرية.

الشكل 4: مباراة كرة قدم للأطفال

استراتيجيات تطوير كرة القدم للشباب



مصدر: كونميبول وأعضاء اتحاداته، 2019، ملف خاص، غير منشور.

نتيجة لهذا الواقع، في العديد من الحالات، يصل الشباب النوادي فقط في سن ثلاثة عشر بدون تدريب رياضي كاف مقدم عن طريق عملية التعلم والتعليم لكرة القدم للأطفال المبرمجة.

ونؤمن بأن رحلة الرياضة التي يمر بها معظم لاعبي كرة القدم بأمريكا الجنوبية في مسيرتهم تنشأ من الرابط الأول مع كرة القدم الاجتماعية. ونشير إلى كرة القدم الاجتماعية مثل كرة القدم المدرسية والنوادي المجاورة والشوارع وكرة القدم الريفية، والأقل تكرارا بسبب التقدم الحضري والتكنولوجي.

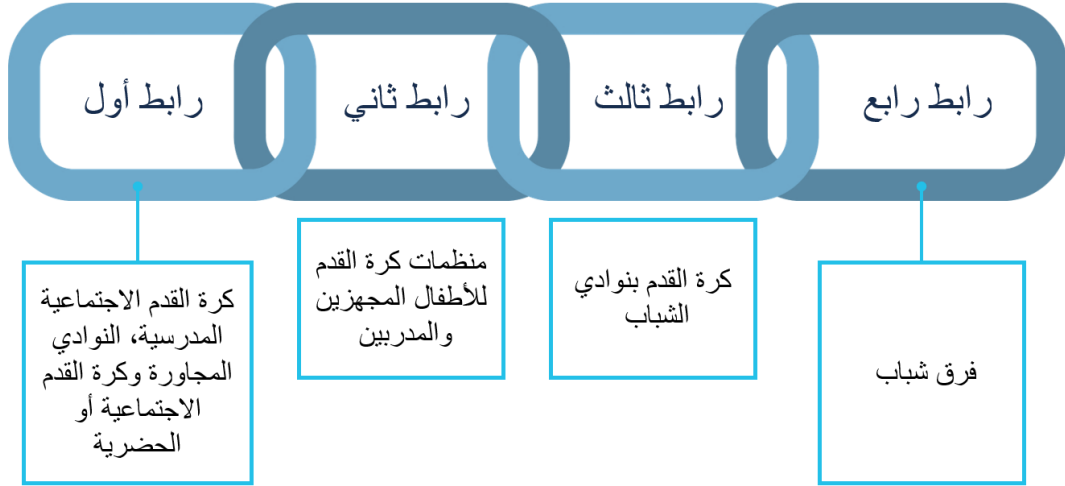
إنها حيث تبدأ العوامل الثقافية الاجتماعية في تحديد العملية التعليمية. وبمجرد فقدان كرة القدم بالشوارع أو كرة القدم للهواة نتيجة تطور المدن الكبيرة، سيكون هناك خسارة للمساحات الخضراء وكذلك خسارة للأمان في العديد من المدن. وعلاوة على ذلك، فإن التكنولوجيا تستهلك الوقت من الأنشطة الترفيهية، والحركية والخبرات الاجتماعية، بما يجعلها مهيمنة ويلزم النوادي الرياضية بتعويض هذه العملية التدريبية.

وفي الفئة العمرية من ست إلى ثلاث عشر عاما، هناك نقص لتطوير التركيبات في كرة القدم الأمريكية الجنوبية، ويجب أن تكون النوادي جاهزة لاستلام الأطفال من فئات عمرية مبكرة ومجهزة ببنية تحتية لكرة القدم للأطفال (رابط تدريبي ثاني) لقضاء سنوات في مراحل التعليم هذه. وهذه المرحلة الثانية التي تمس الحاجة إليها هي المرحلة التي ما زال يتعين فيها على أمريكا الجنوبية أن تحقق أقصى قدر ممكن من هياكلها الأساسية الرياضية وموظفيها الفنيين.

الشكل 5: رحلة الرياضة الخاصة بلاعبي كرة القدم بأمريكا الجنوبية:

استراتيجيات تطوير كرة القدم للشباب

الرحلة الرياضية للاعب كرة القدم بأمريكا الجنوبية



المصدر: تم الإعداد ذاتيًا

يشمل الرابط الثالث في هذه الرحلة التعليمية كرة القدم للبالغين، والفترة من أربعة عشر إلى عشرين عامًا، ومن هنا تختار نوادي الشباب أفضل القيم لفئات مختلفة.

ويفهم أن بروتوكول العمل للنوادي الشبابية يهدف بدقة إلى الرابط الرابع، لا يجب علينا إغفال أهمية كرة القدم الاجتماعية وكرة القدم للأطفال بأي طريقة والتي تكتمل في أن نوادي الاتحادات المختلفة، لها مرحلتين في بداية مسيرة الطفل كلاعب.

ونتوصل إلى أن الاتحادات والنوادي عليها وضع أهمية خاصة على الرابط الثاني والثالث من الهرم الرياضي. ونعتبر أن كرة القدم للأطفال والبالغين هي مراحل تمهيدية لنوادي الشباب الوطنية. وعلى لاعب كرة القدم الشاب أن يصل لمرحلة النادي الشبابي بتدريبات ذات جودة وعمليات منافسة ذات خبرة في نواديهم.

وكمثال للمقارنة لك أن تتخيل أن الطفل يبدأ بالمدرسة الثانوية بدون أن يمر بخبرة المدرسة الابتدائية، بلا شك لقد قلت الأدوات التي تساهم في تطور عملية الرياضة لفقدانه سبع سنوات من التعليم الفني، والخبرة الحركية وكذلك المهارات اللازمة والجوهرية للاستمرار في التدريب في فترة الشباب التالية.

وبناء على المذكور أعلاه، تعتبر كرة القدم للأطفال أساس عملية التدريب، ويحد غياب فترة الطفولة بشكل كلي أو جزئي من تطور لاعب كرة قدم صغير.

وتعتبر كرة القدم للأطفال هي الفترة التي تصل إلى سبع أو ثمان سنوات، ويبدأ بها الطفل في دعم شخصيته وتعلم الحركة العامة التي تسبب تطور التقنية المثلى وهذا هام كذلك ويتطور بشكل تفاضلي خلال اللعب.

يتوفر المفهوم التي يجب أن يتعلمه الأطفال عبر اللعب في جميع برامج التدريب الخاص بالمدرسين والمعلمين.

استراتيجيات تطوير كرة القدم للشباب

ونقتنع بأنه من اللازم أن تبذل الاتحادات والنوادي جهودها في أخصائيين مهنيين للتدريب في هذه الفئات العمرية. ونشير إلى مدربين متخصصين ومؤهلين في كرة القدم للأطفال. وغير ذلك، سوف نفقد سبع سنوات أساسية في عملية التدريب، سبع السنوات لا يمكن استعادتها في عملية التدريب على الرياضة لشبابنا.

إن مراحل كرة القدم للأطفال يجب اعتبارها كقاعدة للهرم حيث النواحي الرئيسية تعمل كمنصة لكل شيء يأتي في فترة الشباب العظيمة ويبدأ في تقديم الدعم.

وكما ذكرنا من قبل، في مثل هذه العملية الطويلة وبدون العديد من الفروق، فمن المهم أن نعرف كيف نميز بين ثلاث فئات رئيسية: كرة القدم للأطفال، وكرة القدم للبالغين وكرة القدم للمحترفين، من ثلاث عوالم مختلفة لنفس الرياضة والتي تتناسق بطريقة متكاملة.

ولكن هذا القسم ليس كافيا ليكون قادرا على تخطيط العمل المثالي والكافي: ومن الضروري أن جميع الأعضاء المسؤولين عن عملية تدريب الطفل أولا، والشخص الشاب، لاحقا (المدرسين والمنسقين والأطباء والقادة وغيرها من التخصصات)، على دراية بمدى أهمية وخطورة هذا المسار عند تحمل مسؤولية تعليم وتدريب مجموعة من الأطفال، إن محطة التخصص الأساسية لعملية نمو كل طفل وشاب.

في الواقع، يجب أن تعتبر مراحل كرة القدم للأطفال كقاعدة للهرم حيث يبدأ المنظور الرئيسي في التطور، وهذا يعتبر كمنصة لكل شيء يأتي في فترة الشباب العظيمة، حيث يكون التعليم المتخصص مطلوبا ولازما.

الشكل 6: لاعب فريق بالجين



المصدر: كونيبيول وأعضاء الرابطة بكونميبول، 2019، ملف خاص، غير منشور.

استراتيجيات تطوير كرة القدم للشباب

يجب أن يتمتع الطفل في سن ست سنوات وثلاثة عشر سنة خبرتين تدريبيتين مختلفتين. ومن خلال مرحلة الطفولة نكتشف فروقا بدنية وحركية وإدراكية بسبب التغيرات الثابتة التي يختبرها الأطفال في التطور والنمو.

على المديرين الفنيين بالتربية البدنية والمعلمين (سواء المديرين وذوي خلفية من التعليم) المتخصصين في كرة القدم أن يتفهموا الواقع العقلي والحركي والحسي للطفل، ويدرسون ويتفهمون الواقع النفسي والبدني لكل مرحلة من مراحل النمو في فترة كبيرة من الطفولة.

وأثناء فترة السبع سنوات من النمو (ست إلى ثلاث عشر عام)، يمر الطفل خلال لحظات ثورية تعدل من سلوكه العقلي والبدني وإدراكه الحسي. ولهذا السبب، علينا أن ننظم كرة القدم للأطفال في ثلاث مراحل مختلفة.

ولكل منها محتويات تدريبية مختلفة ونسب مئوية للبرمجة تنظر في الوقائع المختلفة في ثلاث مراحل للنمو. وهذه الاختلافات تظهر من دراسة مفصلة للوضع الشامل لكل فئة عمرية.

تعتبر المعايير البدنية والنفسية والتنموية والعقلية والتنسيقية والفنية والتكتيكية مختلفة في السنوات التي يمر الطفل حتى مرحلة البلوغ وهذا يجب اعتباره في عملية البرمجة.

الشكل 7: معايير يجب اعتبارها في التحول من الطفولة للبلوغ:

معايير تؤخذ في الحسبان بخصوص الانتقال من الطفولة إلى البلوغ



المصدر: تم الإعداد ذاتيًا

النمو في كل مرحلة.

وفي بعض الأحيان يحدث مثل ذلك في فترة الشباب فيما يخص التغيرات الملحوظة التي تحدث في كل مرحلة من هذه المراحل. وتصنع التعديلات التي ترتبط بالنواحي النفسية والبدنية والنفسية (الهرمونية) مخططا جيدا للمحتويات التي سيتم تطويرها بشكل أساسى، فضلا عن المعايير النوعية والكمية للتدريب. وعلاوة على ذلك، علينا أن ننسى أهمية المنظور الثقافي- الاجتماعي للأطفال ولاعبي كرة القدم من الشباب.

- كرة القدم للأطفال
- كرة القدم للبالغين.

استراتيجيات تطوير كرة القدم للشباب

2.3 كرة القدم التي تشكل اللاعب وبيئته

في هذا الجزء، علينا أن نضيف حقيقة أن لاعب كرة القدم والمدير الفني، في أمريكا الجنوبية، قد أتوا، بشكل عام، من مناطق اجتماعية تعاني من اقتصاد الندرة والموارد الثقافية كما هو ملحوظ في تشخيص جدول الخبراء بفرق الشباب في أغسطس 2019. وهذا يجعل من الصعب للأطفال والشباب من ظروف ثقافية واقتصادية صعبة الوصول (على سبيل المثال، يحتاجون لمساعدة في دعم منازلهم أو احتياجات أسرهم).

وتنتج هذه القيود تداعيات ترتبط بشكل مباشر بجودة التدريب واحتمالية نمو الطفل، سواء على صعيد كرة القدم أو غيرها. ولهذا السبب، من الأساسي للمدير الفني، كجزء أول من عمله التدريبي، تقييم السياق الأسري والاجتماعي والثقافي الذي ينمو فيه الأطفال، والشباب الذين هم حجر الأساس للفريق الوطني / و نادي الشباب.

الشكل 8: اعتبارات يضعها المدير الفني للأطفال والبالغين في الحسبان:



المصدر: تم الإعداد ذاتيًا

أوضحت الدراسات التي قام بها كونميبول أن، في الوقت الراهن، معظم الأطفال والشباب المشاركين في كرة القدم للأطفال والشباب، في نوادي أمريكا الجنوبية، قد أتوا من أسر يعتبرون مجال الطفل الشاب ضمان لمستقبل الأسرة بالكامل، كنوع من التقدم الاجتماعي ووسائل أمينة للإعانة الاقتصادية.

وهذا يجعل الآباء يشكلون ضغطا على أبنائهم وبناتهم وعلى المدربين أنفسهم، ويصبحون ناحية سلبية في الجانب الرياضي في حياة الصغار الذين يبدأون لعب كرة القدم من مرحلة ثورية مبكرة للغاية، ونسوا ظروفه كطفل له حق اللعب والذهاب إلى المدرسة والبدء في معاملتهم كحترفين صغار لكرة القدم، وتجاهلا لمراحل نموهم.

استراتيجيات تطوير كرة القدم للشباب

والنقطة الخاصة هنا التي يجب القيام بها مع الممثلين وأثرهم على الأسر وحياة اللاعبين الصغار. وعليهم أن يتفهموا أن التدريب الشامل والنمو كفرد هو منظور أكثر أهمية لتحقيق نتائج أفضل. وفي العديد من الأوقات، تتعارض رؤيتهم مع العمليات التعليمية وتؤثر بالسلب عليها حيث ينتهي الحال باتخاذ قرارات تضيي قيمة قليلة على حياة اللاعب الحالية والمستقبلية.

ونظرا لهذه الحالة، أكد اتحاد كونيمبول على التزام من هم جزء من كرة القدم التعليمية على الإرشاد ومساعدة الأسر وجميع الأفراد المحيطين باللاعب على فهم الحاجة لمعلومات كافية عن العمليات والمراحل التي يخضع لها الشاب الصغير/ الطفل في التدريب، حيث لا يمكن تطبيق المنهج ذاته على صبية وبناء بسن 9 سنوات وكذلك على مراهق بسن 16 عام في كرة القدم.



استراتيجيات تطوير كرة القدم للشباب

2.4 التدريب متعدد النظم

أظهرت الخبرة الخاصة بالمجال الأكاديمي، كما هو موضح في جدول خبراء الفرق الشبابية لعام 2018، أنه بغية تحقيق الأهداف المرجحة من قبل كونيمبول فيما يخص تدريب الصغر في نوادي الشباب، فمن المهم أن يكون لدى النوادي فرقا متعددة النظم (مدربين ومعلمين وأطباء نفسيين وأخصائيين اجتماعيين، وما إلى ذلك) لتقديم رعاية شاملة وتدريب للاعبين وأسرههم. ولا يحتاج المدرب أو المعلم لمعرفة كل شيء، وبشكل خاص، في عالم معقد وواسع كعالم كرة القدم الاحترافية.

ومن ثم، من المهم أن نضع في الحسبان أن التدريب هو مسئولية مشتركة للجميع، المهمة التي تنتمي أول للأسرة وثانيا للمدرسة الرسمية. ويعزز المدربين الرياضيين مدرسة الصبية والبنات كحق غير قابل للتصرف وكناحية من النواحي الرئيسية في تطوير البشر الذي يساهم في تقوية القيم، خاصة تلك المرتبطة بالرياضة وأخلاق المواطنين. وفي هذا الصدد، يجدر بنا ذكر ما قاله رينالدو رويدا في جدول الخبراء لعام 2018: "المدرسة هي المنزل الثاني عندما تصبح الأسرة هي المدرسة الأولى". وهذا الانعكاس يسلط الضوء على التحديات الحالية التي يواجهها كل فرد يعمل في المجال التعليمي من الصبية والبناء وصغار اللاعبين.

تدريب الأطفال والشباب الصغار هو مسئولية مشتركة على الجميع: الأسرة والمدرسة والرياضة والمدربين والمديرين الفنيين وغيرهم من المحترفين المرتبطين بهم.

وعلىنا ألا نفقد رؤية الحقيقة بأن التعليم هو الدور المنوط بكل أسرة في المقام الأول وللمدرسة الابتدائية والثانوية في المقام الثاني. ونحن كمدربين رياضيين يمكن أن ندعم ونعزز التعليم الأكاديمي والقيم الاخلاقية، ولكن لا يمكن أن نكون جزء أساسيا من العملية التعليمية للطفل إذا لم تكن الأسرة في المقام الأول والمدرسة في المقام الثاني يقومان بدورهما الأساسي.

وتشير الصفة المشتركة في التشخيص العام لكرة القدم التعليمية بأمريكا الجنوبية إلى الموقف الحالي لكرة القدم للأطفال، وأن المرحلة الذهبية لتعلم الحركة والرياضة ما بين ست إلى ثلاث عشر عاما وهي فئة عمرية تتطور بشكل سيء في أغلب أجزاء أمريكا الجنوبية.

وبغية البدء في تغيير واقع كرة القدم للأطفال، فمن الضروري التدريب والتقييم للمديرين الفنيين المتخصصين في هذه المراحل المبكرة للنمو والحساسية في التدريب الشامل للطفل. وكل هذا يحدث معا في رحلة تعليم الطفل في الفئة العمرية ما بين ست وثلاثة عشر عاما.



استراتيجيات تطوير كرة القدم للشباب

2.5 التدريب كنقطة قوة وتعزيز للشخص

تعتبر خبرة كرة القدم متنوعة وغنية بالسياقات المختلفة، والعديد منها بدون مصادر. ويعتبر معظم الواقع العكسي والإشكالي، لكرة القدم التعليمية، هو الوسط الذي يدعم الإبداع والذي يمكن اعتباره كفرصة عاطفية ورياضية تساعد الصبي أو الفتاة في إيجاد آليات لتطوير قدرة دائمة ومرنة على اكتساب خبرة جديدة. وبعبارة أخرى، هو أو هي لاعب بالغ محترف وبشري لا يسمح لنفسه بالإصابة بالاكْتئاب بسبب التخلّفات الشخصية والاجتماعية - والاقتصادية.

وأكثر المراحل أهمية لتعلم المهارات والقدرات هي المرحلة ما بين ست وثلاث عشر عاماً. وفي العديد من المناطق بالعالم، خاصة في أمريكا الجنوبية، فهي مرحلة حيث العفوية وحرية اللعب والتغلب الإبداعي على المعوقات، وهذا كله يساهم في تطوير ودعم الإبداع والشغف والأداء المرتفع للاعبين أمريكا الجنوبية. وهذه المهارات المتعارف عليها دولياً هي إثبات أن لاعبي أمريكا الجنوبية موجودون في أغلب دوريات كرة القدم.

وفي عالم كونميبول، من الواضح أن الانتقال وتحسين كرة القدم للأطفال وهو الأساس والنجاح على مستوى الشباب والمستوى المهني مفتاح حيوي للتدريب وللمديرين المتخصصين بشكل حصري في المراحل المبكرة للأطفال. وهذا أساسي في التعليم الشامل للطفل وكذلك الالتزام بالعمل الشامل مع النوادي والفرق الوطنية.

التدريب وتخصيص مدربين	ما الذي يلزم للاستمرار في الانتقال وتحسين كرة القدم للأطفال؟
-----------------------	--------------------------------------------------------------



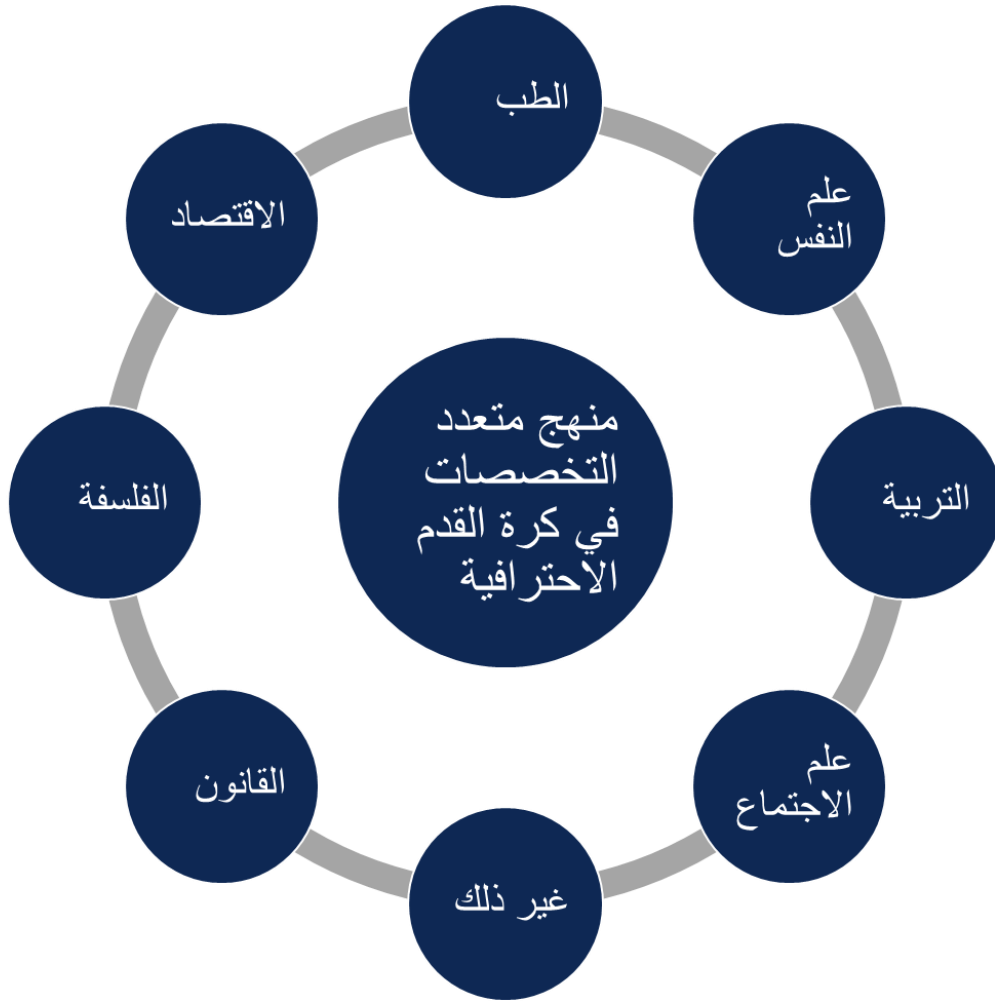
2.6 التدريب متعدد التخصصات

في هذه الفقرة الأخيرة من الوحدة، من المهم أن نستهدف واحدة من التوصيات التي ظهرت من جدول الخبراء لفرق الشباب في أغسطس 2018 والتي ينبغي القيام بها مع الحاجة لمنهج متعدد التخصصات وإجراءات رياضية في نوادي كونيمبول الشبابية.

وعند هذه النقطة وقبل متابعة أي إجراءات أخرى، من الضروري إيجاد توضيح مفاهيمي وفهم ما يتم الإشارة إليه عند التحدث بخصوص المنهج متعدد النظم عن التعامل مع نوادي كونيمبول للشباب.

وبكلمات بسيطة، يمكن القول بأنه في المنهج متعدد النظم، تأتي المعرفة عن كرة القدم الاحترافية عالية الأداء من المجالات المختلفة للعلوم (الطب، والطب النفسي والتربية وعلم الاجتماع والاقتصاد والقانون والفلسفة والعلوم العصبية، وما إلى ذلك) وتقوم على مفاهيم ومبادئ وتدخلات للرياضة العامة. ويعد هذا المنهج بشكل خاص هام في فهم وحل تحديات التعامل مع الأطفال في نوادي الشباب الرياضية اليوم.

الشكل 9: المنهج متعدد التخصصات لكرة القدم الاحترافية عالية الأداء:



المصدر: تم الإعداد ذاتيًا

استراتيجيات تطوير كرة القدم للشباب

ويطور مديري كرة القدم، المنتمين إلى النوادي الشبابية في كونميبول، طريقة جديدة للتعامل بشكل متعدد التخصصات مع اللاعبين الصغار، حيث يتعاملون مع التدريب أو اللعبة كناتج يتجاوز نتيجة الأفراد أو استراتيجيات اللعب أو اللياقة. وهذا كله يحدد التنفيذ الصحيح للمنهج متعدد التخصصات، حيث قد يفكر العديد بشكل مبسط بوجود طبيب أو أخصائي نفسي أو تربوي في المكان، ولكن ليس هذا هو المقصود. إذا لم يتماشى الأخصائي التربوي أو هذا الطبيب بشكل منتظم مع المديرين أو المديرين الفنيين لمناقشة ما يقوم به الفريق أو ما هي الأهداف وما هو المطلوب من اللاعبين لتحقيق النجاح، فإذا لم يتم هذا العمل التحواري والتعاوني بشكل عملي، فلا يوجد ما يسمى بتعدد التخصصات الذي تحتاجه كرة القدم الأمريكية الجنوبية في القرن 21.

ومن ثم، بشكل عملي، فإن الطبيعة متعددة النظم لكرة القدم الشبابية تسمح للمديرين بفهم وتطبيق شامل لكل شيء يرتبط بالعمليات التي تحدث بشكل فوري في المجال الشخصي للاعبين الصغار بنوادي كونميبول للشباب، والمساحات الرياضية للاعبين، وفي نفس الوقت يتطورون كما يتطور المحترفين، وينظمون حفلات عامة تظهر النماذج الناجحة الجديدة في القرن الواحد والعشرين.

ونظرا للتقدم في المعرفة العلمية الخاصة بمنهج الإجراءات متعدد التخصصات عند العمل في النوادي الشبابية، أكد اتحاد كونميبول أن هناك حاجة للمديرين الفنيين ومرافقة فريق متعدد التخصصات لهم لفهم حقيقة أن الأطفال والصبية والبنات، أثناء تطوّرهم، يمرون بمراحل مختلفة. ويقصد بهذا أنه ليس لهم نفس الطلبات أو نفس السلوكيات ونموهم في العادة لا يتكافأ في التنفيذ أو التفكير أو الشعور ولا يمكن الحفاظ على فكرة التعامل معهم أو تشكيلهم كبالغين صغار، خاصة عندما يكون وجود المرأة في هذا المجال واقعا وأن الرجال والنساء لديهم مراحل خاصة وأصلية تخص النمو البدني والنفسي.

ومن ثم، من الأساسي معرفة الخصائص المحددة والأولويات لكل مرحلة من مراحل الطفولة والبلوغ، وبالنسبة للرجال والنساء، يكون التركيز على النواحي الثورية للصبية والبنات الذي يلعبون كرة القدم بفلسفة اللاعبين مرتفعي الأداء سواء داخل الميدان أو خارجه.

يسمح المنهج متعدد التخصصات والعمل للمسؤولين عن نوادي الشباب باتحاد كونميبول بمعرفة الجوانب الهامة لنمو الصببية والبنات واللاعبين الصغار لكرة القدم، وهذا يمكن مديري كرة القدم من تطبيق ممارسة تدريبية تحترم مستوى النمو لدى الطفل وتظهر توجهها إيجابيا لصالح التعليم الخاص بلعبة أمريكا الجنوبية، فضلا عن المبادئ الأساسية البشرية التي ترشد الأشخاص في حياتهم ومهنتهم.

وعلى المدرب وأخصائي الطب النفسي والطبيب أو الأخصائي التربوي أن يستشهد بمثال على منهج تعدد التخصصات المنوط بمهمة إيجاد ظروف مناسبة للصبية والبنات والشباب للتدريب حتى يتمكن من التشجيع على التطور العصبي والحركي لكل مرحلة تنموية من مراحل اللاعب.

ينبغي أن يكون هذا في نطاق إطار العمل المرجح من قبل كونميبول لكرة القدم الأمريكية الجنوبية، وهذا يتضمن أن فريق التدريب متعدد التخصصات عليه أن يطور الخطط التدريبية والأساليب التدريسية وأدوات التحفيز والإرشادات السلوكية للصبية والبنات، وفقا لمراحلهم التنموية الخاصة حتى يتمكنوا من تطوير توجه للحياة وكرة القدم يقوم على اللعب العادل وروح الفريق والصداقة الحميمة. وعلاوة على ذلك، علينا أن نضيف حقيقة أن لاعب كرة القدم خاصة في هذا السن، ممتع وأن الأطفال والشباب لديهم الحق في لعب كرة القدم للمرح كأطفال وصغار. ولهذا السبب، بالرغم من أن النوادي الشبابية تستهدف الأداء المرتفع وكرة القدم الأساسية بجنوب أمريكا ينبغي أن تكون بسيطة ومثيرة ومجزية للاعب الصغير.

الشكل 10: المدير الفني يوجه لاعبي كرة القدم



استراتيجيات تطوير كرة القدم للشباب



المصدر: كونيمبول وأعضاء اتحاداته 2019 - ملف خاص، غير منشور.

والخلاصة، يمكن أن نؤكد بكل يقين نظري وعملي، شغف كرة القدم الأمريكية الجنوبية في القلب، وأن كل شيء يرجحه اتحاد كونيمبول، من جدول الخبراء، في هذه الفقرة، ليس حلما أو استذهان لكرة القدم، ولكن بدلا من ذلك هو نتيجة متوقعة أو فعلية لطريقة العمل في كرة القدم اليوم.

ولذا، اليوم، يفترض أن المنهج الإجرائي متعدد التخصصات ميزة تنافسية، حيث أنه يسمح بوجود وجهات نظر مختلفة لكرة القدم الأساسية والنوادي الشبابية وكذلك المعرفة وتوحيدها فيما يخص حقوق الأطفال، مع ضغط أمريكي جنوبي واضح وتصميم على جعل ميدان كرة القدم مدرسة للحياة بكل تناسب وإبداع وعدل.

ولتحقيق هذا الهدف، بدون شك، فإن المدير الفني والمدرب البدني أو التربوي الذين هم جزء من فريق متعدد التخصصات لنوادي الشباب عناصر رئيسية للفريق التدريبية بكرة القدم التعليمية بأمريكا الجنوبية بالقرن الواحد والعشرين.

الخصائص المحددة والأولويات الخاصة بكل مرحلة من مراحل الطفولة والمراهقة، للرجال والنساء.

ما هي المعرفة الأساسية للمحترفين المرتبطين بعملية تدريب الأطفال والشباب؟

لتلخيص ذلك:



استراتيجيات تطوير كرة القدم للشباب

الشكل 11

مفهوم التدريب في مجال كرة القدم

يجب أن تساهم فئات فرق الشباب في عملية نضج اللاعبين. وتساهم كذلك في الاستقلال الشخصي والاجتماعي والثقافي للاعبين

مدربي كرة القدم الأمريكية الجنوبية بالقرن الواحد والعشرين

يبني معظمهم خبراتهم الميدانية على أساس الفهم الكامل للبيئة حيث يتم النشاط، حتى يكون له الأثر المرجو

الإجراء الأول للعمل التدريبي للمدير الفني

تقييم الأسرة والسياس الاجتماعي والثقافي الذي ينمو فيه لاعبي كرة القدم من الصبية والبنات

تدريب متعدد التخصصات

العمليات التدريبية في فرق الشباب يجب أن تكون مسنولة عن الفرق متعددة التخصصات (المعلمين والأطباء وأخصائي الطب النفسي، وما إلى ذلك). بغية تقديم رعاية كاملة للاعبين وأسراهم.

التدريب كأداة لتقوية وتعزيز الشخص

أكثر المراحل أهمية لتعلم المهارات والقدرات في الفئة العمرية ما بين ست وثلاثة عشر

المصدر: تم الإعداد ذاتيًا



استراتيجيات تطوير كرة القدم للشباب

المراجع

رويڤا آر (أغسطس 2018). جدول الخبراء، بوينس آيرس

لائحة الخبراء (من مايو حتى أغسطس 2018). اجتماعات خاصة

كونميبول وأعضاء الاتحاد (2019). الصبية والبنات يهتمون بشرح المدير الفني، أرشيف خاص، غير منشور.

كونميبول وأعضاء الاتحاد (2019). مباراة كرة قدم للأطفال، أرشيف خاص، غير منشور.

كونميبول وأعضاء الاتحاد (2019). فريق لاعبي الشباب، أرشيف خاص، غير منشور.

كونميبول وأعضاء الاتحاد (2019). المدير الفني يوجه لاعبي كرة القدم، أرشيف خاص، غير منشور.

